



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS>



The effect of grammatical movements on grammatical meaning: Ibn Malik's Alfiyyah commentaries as a model

Naba Shahab Ahmed *

Tikrit University

naba.ahmed23@st.tu.edu.iq

&

Prof. Dr. Mona Adnan Ghani

Tikrit University

M.alqureshy@tu.edu.iq

Received:1\7\2024, Accepted:4 \8\2024, Online Published: 31 / 10/ 2024

Abstract

No grammarian or linguist may deny the important role of vowels in facilitating the spoken and improving the audible, because the phonetic variation between vowels and pauses leads to that, but grammarians in particular have taken care to clarify the important and effective semantic function of the speaker and the addressee for the grammatical vowels in expressing meanings, or clarifying the subtle semantic differences that arise with the change of those vowels. This research deals with examples of those differences between sentences that may be Quranic or from the speech of the Arabs, their poetry and prose, which were referred to by the commentators of Ibn Malik's Alfiyyah, to add an important link in the chain of linguistic differences for which linguists have made efforts and written letters and books for what occurred between individual linguistic words. This research aims to prove the existence of those differences also in prose and

* **Corresponding Author:** Naba Shahab, **Email:** naba.ahmed23@st.tu.edu.iq

Affiliation: Tikrit University - Iraq

© This is an open access article under the CC by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



poetic evidence that match the pillars of the sentence and its words and do not differ in anything except the change of the grammatical vowel.

Keywords: Millennium, movements, syntax, differences

أثر الحركات الإعرابية في الدلالة النحوية شروح ألفية ابن مالك إنموذجاً

نبأ شهاب أحمد

جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

و

أ.د. منى عدنان غني

جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

المستخلص

قد لا ينكر أحدٌ من علماء النحو واللغة ما للحركات من دور مهم في تسهيل المنطوق وتحسين المسموع، لأنَّ التنويع الصوتي بين الحركات والسكنات يبعث على ذلك، لكنَّ علماء النحو خاصة اعتنوا ببيان وظيفة دلالية مهمة وفاعلة لدى المتكلم والمخاطب للحركات الإعرابية في التعبير عن المعاني، أو الإبانة عن فروق معنوية دقيقة تتولَّد مع تغيير تلك الحركات، ويعالج البحث هذا نماذج من تلك الفروق بين جمل قد تكون قرآنية أو من كلام العرب شعرهم ونثرهم أشار إليها شراح ألفية ابن مالك، ليضيفوا بها حلقة مهمة في سلسلة الفروق اللغوية التي بذل اللغويون جهوداً وألفوا الرسائل والكتب لما وقع منها بين الألفاظ اللغوية المفردة، ويهدف هذا البحث لإثبات وجود تلك الفروق أيضاً في الشواهد النثرية والشعرية التي تتطابق في أركان الجملة وألفاظها ولا تختلف في شيء إلا تغير الحركة الإعرابية. ولغرض الشمول والتنويع في النماذج جعلت الأمثلة التي تتغير الدلالة فيها بفعل تغير الحركات في مطلبين:

المطلب الأول: أثر الحركات الإعرابية لأسماء في الدلالة النحوية

كم عمة _ مررتُ بزيد الخياط _ كيف انت وقصعة _ جنئت يوم الجمعة سحر

المطلب الثاني: أثر الحركات الإعرابية للأفعال في الدلالة النحوية

لا تأكل السمك _ يحاسبكم به الله _ سرتُ حتى أدخل _ ما تأتينا _ حتى يقول الرسول

الكلمات الدالة: الألفية، الحركات، الإعراب، الفروق

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فإن ألفية ابن مالك واحدة من أبرز متون العربية، وأكثرها شمولاً وإحاطة بأحكام اللغة وطرائق التعبير، وقد تركز ذلك فيما بذله العلماء فيها من جهود قيّمة، أبرزت فرائدها، ووضحت غامضها، وفصّلت مجملها، ورفدتها بالشواهد والحجج، وزيّنتها بحسن التقسيم، وبراعة الترتيب للأفكار والأحكام، مما يجعل تلك الشروح منبعاً ثراً يفترق منه القراء والباحثون جيلاً بعد جيل.

وقد رأيت سُراح الألفية يعتنون بذكر فروق دقيقة، ويُمعنون النظر في لطائف فريدة بين جمل لا يفرّق بينها سوى حركة إعرابية، فيجدون في اختلافها أثراً في حكم نحوي، أو في معنى دلالي، أو كلاهما معاً، فوددتُ عرض نماذج متنوعة من ذلك في هذا البحث الذي تبرز أهميته في إطار بيان ما في اللغة العربية من مساحة تعبيرية بوسائل متنوعة، وتقع الحركات الإعرابية ضمن تلك المساحة، وهو ما يعدُّ ميزة لها ولما اختصت به من ظاهرة الإعراب.

وقد جعلت نماذج تغاير الإعراب المؤثر في المعنى والحكم النحوي متنوعة بين الأسماء والأفعال وعلى هذا الأساس وقع تقسيم البحث في مطلبين اثنين بعد المقدمة والتمهيد الذي عرّفْتُ فيه بالألفية وأبرز شروحها.

وإذا كان في تنويع الحركات الداخلة على بناء الكلمة في العربية والداخلة على أواخرها يشكّل حركة صوتية ذات وقع لطيف في النطق والسمع بسبب الانتقال بين الحركات والسكنات؛ فإنَّ ما في هذا البحث من نماذج يدعو إلى القول بأهمية تلك الحركات في التأثير الدلالي فضلاً عن التأثير النطقي والسمعي، والله نسأل التوفيق والسداد في القول والعمل، إنّه ولي ذلك والقادر عليه.

واتبعت في بحثي المنهج الوصفي، بتتبع ما نهضت به جهود سُراح ألفية ابن مالك من بيان الأثر الذي جلبته الحركات الإعرابية في أمثلة الجمل والشواهد القرآنية والشعرية والنثرية.

الدراسات السابقة:

- الإعراب وحركاته في العربية/ د. زهير غازي زاهد.
- الحركات الإعرابية وأثرها في توجيه الدلالة/ حمودة الهادي عدیل.
- أثر الحركة في توجيه الدلالة/ سعاد كردي.

أثر الحركات الإعرابية في الدلالة النحوية شروح ألفية ابن مالك أنموذجاً

الكلمات المفتاحية: الحركات، الإعراب، الدلالة النحوية، الألفية

التمهيد:

- 1_ الدرّة المضيئة في شرح الألفية، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن محمد الطائي الجيّاني وهو ابن الناظم (ت 686هـ)، وهو أقدم الشروح وأكثرها إيجازاً وتقريباً لمقاصد النحو (الزركلي، 2002م).
- 2_ منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت 745هـ)، وهو شرح حافل بالأحكام اللغوية والخلافات النحوية المنسوبة إلى أصحابها مع رأي للشارح تدعمه الحجة والشواهد (الزركلي).
- 3_ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد الحسن بن قاسم المرادي (ت 949هـ)، تميّز شرحه بتقديم الفوائد ووفرة التعريفات والتوضيحات والآراء (الزركلي).
- 4_ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام الأنصاري (ت 761هـ)، تميّز ابن هشام في هذا الشرح بشخصيته العلمية وحججه السديدة وأسلوب فريد في تقديم قواعد اللغة والنحو، وقد تصرّف في الشرح، وتحرر من التزام ذكر المتن وإتباعه بالشرح والتعقيب (الزركلي).
- 5_ إرشاد السالك إلى حلّ ألفية ابن مالك، لأبن القيم إبراهيم بن محمد الحنبلي (ت 767هـ)، وقد وقف عند ألفاظ الألفية وأعرّبها ووضح معانيها اللغوية والاصطلاحية، وتميّز شرحه بالتحليل السهل لمادة الألفية مع عبارات ميسرة وأسلوب موجز (ابن حجر العسقلاني، 65/1).
- 6_ شرح ابن عقيل، لابن عقيل بن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت 769هـ)، يُعدّ شرحه من أيسر الشروح الألفية وأقربها مأخذاً وفهماً، حيث ساق شرحه بلغة واضحة وعبارات قريبة تناسب الطلبة والناشئين في فهم علم النحو والصرف (الزركلي، 2002م).
- 7_ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي (ت 790هـ)، وشرحه يحقّ موسوعة علمية اشتملت على فوائد لم تسعها الشروح السابقة، فقد تميّز بشرح مقاصد النحو والصرف، وبيان دقائق أحكامهما، متخطياً ما أشار إليه ابن مالك في نص ألفيته إلى موضوعات جعلت الكتاب أوسع من مجرد شرح للألفية، فقد عرض مختلف الآراء، وناقش الحجج، وساق الأدلة، والشواهد، وبرزت في شرحه أصول النحو المختلفة فلا غرابة أن كان أكبر الشروح وأوسعها مادة (الزركلي).
- 9_ شرح المكودي على الألفية، لأبي زيد عبد الرحمن بن علي المكودي (ت 807هـ)، وهو شرح مختصر أعرب فيه الشارح أبيات الألفية وشرحها شرحاً سهلاً (الزركلي).

- 10_ منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي الحسن علي بن محمد الأشموني (ت 807هـ)، وهو شرح مزج بين النص والشرح وأبرز المعاني والمقاصد البلاغية وأصول الألفاظ اللغوية وأعتنى بذكر الخلاف النحوي في مسلك واضح وعبارة مهذبة رشيقة (الزركلي).
- 11_ البهجة المرضية، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ)، يتسم منهجه بشرح الألفية كلمة كلمة معتمداً على كتب الناظم الأخرى وسواها، ويتسم شرحه بالإجمال الموحج أحياناً إلى الإيضاح (الزركلي).
- 12_ شرح ابن طولون، لأبي عبد الله محمد بن علي بن طولون الدمشقي (ت 953 هـ)، قدّم لأبيات الألفية قبل شرحها، وكان يميل إلى السجع اللطيف ويعتني بمعاني الألفاظ وأتاح له تأخره الزمني الاطلاع على التراث النحوي الذي سبقه فأفاد منه وقدّم شرحاً جامعاً ظهرت فيه شخصيته العلمية المتميزة (الزركلي).
- 13_ شرح الفارضي، لشمس الدين محمد الفاضي الحنبلي (ت 981هـ)، يتسم منهجه بحسن الوضع ووضوح العبارة واختصار الفكرة، ونجد فيه عناية ظاهرة بالتقسيم الذي يتجنب كثرة التفرع لكن يهدف إلى تصنيف الحقائق بشكل مجمل لترسيخها في الذهن، وتحديدها في اللغة (الزركلي).

كم عمّة، كم عمّة، كم عمّة

فرّق شُراح الألفية بين كم الخبرية وكم الاستفهامية في دلالة قول الشاعر (الفرزدق، والبيت في ديوانه: كم خالّة لك يا جَرِيرُ وعمّةٍ فدعاءً قد حلبت فيّ عِشاري، ص 312):

كَمْ عَمّةٍ لَكَ يا جَرِيرُ وَخَالَةٍ فِدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشاري

فذكروا أنّ (كم) مقصود بها الكناية عن التكثير (ابن الناظم، 2000م)، وهي على قسمين استفهامية وخبرية، أما كم الاستفهامية فتتصب مميّزها مفرداً، وأما كم الخبرية فتجره مفرداً أو مجموعاً (ابن يعيش، 2001م)

وقال الشاطبي في تعليل بناء (كم) استفهامية كانت او خبرية: "لأن (كم) إما استفهامية وبنائها لتضمن معنى الهمزة، وإما خبرية وبنائها إما بالحمل على الاستفهامية، لموافقته لها في كثير من أحكامها، وفي أصل معناها إذ لا تخلو الخبرية من معنى الاستفهام. وإما لتضمنها معنى "رب" إن اعتقدتها للتكثير" (الشاطبي، 2007م، ج1، ص128-129)، فمن شأن كم الخبرية جر الاسم بعدها

نحو: كم كتابٍ قرأت، ويكون الكلام معها إخباراً ويحتمل الصدق والكذب، أما وظيفة كم الاستفهامية نصب الاسم بعدها نحو: كم رجلاً رأيت، ويكون الكلام معها استفهاماً وإنشاءً .

أما دلالة البيت الشعري السابق فإن الفرق بين معنى الخبرية والاستفهامية هو: رفع (عمّة) على أنّ كم خبرية أو استفهامية فجاءت على الابتداء، وجملة (حلبت) في محل رفع خبر، وأما نصب (عمّة) فهي تمييز منصوب وإنّ (كم) استفهامية (المرادي، 2008م)، وأما خفض (عمّة) فهي على الأصل في تمييز (كم) الخبرية (المرادي).

فقال ابن هشام: "بالخفض على قياس تمييز الخبرية وبالنصب على اللّغة التمييزية أو على تقديرها استفهامية استِفْهَام تهكم أي أخبرني بَعَدَ عَمَاتِكَ وخالاتك اللَّاتِي كن يخدمني فقد نَسِيته وَعَلَيْهِمَا فكم مُبْتَدَأُ خَبْرِهِ قد حلبت وأُفرد الضَّمِير حملا على لفظ كم وبالرفع على أنه مُبْتَدَأُ وَإِنْ كَانَ نكرة لكونه قد وصف ب لَك وفي دعاء" (ابن هشام، 1985م، ص 245).

وجاء معنى البيت في قول المرادي: "المعنى: على الإخبار: كثير من عماتك وخالاتك يا جرير، كن من جملة خدمي وقد تعوجت أرساغهن من كثرة حلبهن نياقي على كره مني. وعلى الاستفهام: أخبرني يا جرير، بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني ويحلبن نياقي حتى تعوجت أرساغهن من كثرة الحلب، فقد نسيت عددهن" (المرادي، 2008م، ج1، ص1336 والأشموني، 1998م، ج1، ص198). وقد ذكر ابن الناظم: "ولا يفصل بين (كم) الخبرية ومميزها، إلا في الضرورة، فيجوز لأجلها الفصل بينهما بالظرف وشبهه، وبالجملة، فإذا فصل بالظرف وشبهه اختير نصب المميز، وجاز أيضا جره".

مررتُ بزيدِ الخياط، مررتُ بزيدِ الخياط، مررتُ بزيدِ الخياط

اتفق شُراح الألفية على أنّ التابع في قولهم: (مررتُ بزيدِ الخياط) يجوز فيه الرفع والنصب والجرّ.

أما مررتُ بزيدِ الخياط فالجرُّ على الأصل، لأنه تبع المنعوت في الحركة الإعرابية، ودلالة الإتيان بوصف الخياطة هي دلالة تخصيص وهي من أبرز فوائد النعت (الشاطبي، 2007م)، وأما الحالتان الأخريان فهما من باب النعت المقطوع إلى الرفع أو النصب.

أما الرفع فتأويله مررتُ بزيدِ الخياط أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره (هو)، أي: مررتُ بزيدِ هو الخياط (السيوطي، د.ت)، وأما مررتُ بزيدِ الخياط، فالخياطُ مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره

(أعني)، فنقول: أعني الخياط (المرادي، 2008م وابن عقيل، 1980م)، فقال ابن عقيل: "فأما إذا كان لتخصيص فلا يجب الإضمار نحو مررتُ بزید الخياط أو الخياط وإن شئتُ أظهرت فتقول هو الخياط أو أعني الخياط والمراد بالرافع والناصب لفظة هو أو أعني" (ابن عقيل، 1980م، ج3، ص205).

وأوضح أبو حيان في غير شرحه على الألفية من ان يكون النعت لغير المدح أو الذم في قوله: "فإنه يجوز إظهار المبتدأ وإضماره، وإظهار الناصب وإضماره، نحو: مررتُ بزید الخياط، يجوز فيه الرفع والنصب، ويجوز أن تقول: بزید هو الخياط، وبزید أعني الخياط، وقال الشاعر (الأخطل، ص ص 102-103).

الخائضُ الغمرَ والميمونُ طائرهُ ... خليفةُ الله يُستسقى به المطرُ

نفسی فداءً أميرِ المؤمنين إذا ... أبدي النواجذ يومٍ باسلٍ ذكرُ

(أبو حيان الأندلسي، 2013م، ج3، ص314)

وقد أجاز الشاطبي إظهار الفعل في كل ذلك، وجعله على تأويل سؤال بقوله: "كأنه على تقدير سؤال سائل يقول: مَنْ تَعْنِي؟ أو مَنْ هو؟ إذ لم تَبْنِ الكلامَ على ذكر النعت، لاعتقادك أن المخاطب يعرف مَنْ ذَكَرَهُ، ثم يبدو لك أنه لا يعرفه، فتقول: مررتُ بزید الخياط، والخياطُ. وإن شئتُ قلت: أعني الخياط، أو هو الخياط (الشاطبي، 2007م)، فالجُرُّ على النعت الصريح، والرفع والنصب على التخصيص والتعيين للمتبع.

جئْتُ يومَ الجمعةِ سحرَ، جئْتُ يومَ الجمعةِ سحرًا

تحدّث شُراح الألفية عن معنى الجملتين في قولهم: (جئْتُ يومَ الجمعةِ سحرَ، جئْتُ يومَ الجمعةِ سحرًا).

أما جئْتُ يومَ الجمعةِ سحرَ فالظرفُ سحرَ هنا ظرفٌ لا يتصرّف ولا يتعرّف، وذلك أنّ المانع له من الصرف: العدل والتعريف، ومعناها التعيين (المرادي، 2008م)، أي: جئْتُ في يومٍ بعينه (ابن عقيل، 1980م)، وذكر ذلك الأزهري بقوله: "سحر إذا أريد به سحر يوم بعينه، واستعمل ظرفًا مجردًا من (أل) والإضافة، ك: جئْتُ يومَ الجمعةِ سحرَ، فإنه ممنوع من الصرف للتعريف والعدل (خالد الأزهري، 2002م)، فذكر ذلك المرادي في قوله: "إذا قصد بسحر سحر يوم بعينه، فالأصل أن يعرف بأل أو بالإضافة. فإن تجرد منهما مع قصد التعيين فهو حينئذٍ ظرفٌ لا يتصرف، ولا

ينصرف، نحو: (جئت يوم الجمعة سحر) والمانع له من الصرف العدل والتعريف" (المرادي، 2008م، ج3، ص1217).

وأما جئت يوم الجمعة سحرًا فالقصد منها التثنية أي؛ أنه لا يدل على سحر معين فحكمه التصرف (عبد الله بن صالح: 276) كقوله تعالى: ﴿نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ (سورة القمر: 34)، قال الزجاج: (سَحَر) إذا كان نكرة يراد به سحرًا من الأسحار انصرف، تقول: أتيت زيدًا سحرًا من الأسحار، فإذا أردت سحر يومك قلت أتيتهِ لِسَحَرٍ يا هَذَا وأتيتهِ سَحَرَ يا هذا (الزجاج، 1988م).

كَيْفَ أَنْتَ وَقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ، كَيْفَ أَنْتَ وَقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ

وإِنَّ شُرْحَ الْأَلْفِيَّةِ بَيْنَ أَحْوَالِ الْأَسْمِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ: (كَيْفَ أَنْتَ وَقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ، كَيْفَ أَنْتَ وَقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ).

أما (كَيْفَ أَنْتَ وَقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ) فقد جاء الاسم بعدها منصوبًا، وذلك لأنهم جعلوا الواو بمعنى (مع) وما قبلها مرفوع بفعل مضمر، فهي على تقدير: كيف تكون أنتَ وقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ (ابن الناطم، 2000م) فلما حذف الفعل انفصل الضمير المستكن فكان الفعل هو العامل (الفارسي، 2018م)، وذكر ذلك ابن يعيش بقوله: " (ما أنتَ وزيدٌ) و (كيف أنتَ وقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ) فالرفعُ ها هنا هو الوجهُ، لأنَّه ليس معك فعلٌ ينصب ولا يمتنع عطْفُه على ما قبله، لأنَّ الذي قبله ضميرٌ مرفوعٌ منفصلٌ، والضميرُ المنفصلُ يجري مجرى الظاهر، فيجوز العطفُ عليه، فلذلك كان الوجهُ الرفعُ (ابن يعيش، 2001م) واستدل عليه بقول الشاعر (المخبل السعدي، ص 125):

يا زَبْرَقَانُ أَخَا بَنِي خَلْفٍ ... ما أنتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ وَالْفَخْرُ

وأوضح المرادي في قوله: " (كيف أنتَ، وقِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ) و (ما أنتَ وزيدٌ) برفع ما بعد الواو على أنها العاطفة، وبعضهم ينصب على أنها التي للمعية وما قبلها مرفوع بفعل مضمر هو الناصب لما بعدها، تقديره: كيف يكون وما يكون والصحيح أن كان المقدره ناقصة، وكيف خبر مقدم، وكذلك ما" (المرادي، 2008، ج2، ص665).

ومثلها (لو تُرَكَّتْ الناقَةُ وفصليها لرضعها، لو تركتُ الناقَةُ وفصليها لرضعها) أما بالرفع فعلى العطف والتقدير: لو تركت الناقَةَ ترأَمَ فصليها، وتركت فصليها لرضاعها لرضعها ففي ذلك تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف (ابن الناطم، 2000م)، أما النصب فعلى أنه مفعول معه فيصح به

المعنى فالتقدير: لو تركت الناقة مع فصيلها لرضعها فالصواب ذلك والمؤدي إلى المقصود (ابن عقيل، 1980 والأشموني، 1998م).

وأوضح ذلك الشاطبي بقوله: "فأن يكون العطف يؤدي إلى تكلف معنوي نحو: لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها، فالعطف هنا من جهة اللفظ سهل إلا أنه متكلف المعنى؛ إذ كان المعنى: لو تركت الناقة لولدها أو لو تركت مع ولدها لرضعها، ولو عطف لكان المعنى: لو تركت الناقة ترأم ولدها وترك ولدها لرضعها" (الشاطبي، 2007م، ج3، ص337).

أثر الحركات الاعرابية للأفعال في الدلالة النحوية

لا تَأْكُلُ السَّمَكَ وَتَشْرِبُ اللَّبْنَ، لا تَأْكُلُ السَّمَكَ وَتَشْرِبُ اللَّبْنَ

قَارَنَ شَرَّاحُ الْأَفِيَّةِ بَيْنَ أَحْوَالِ رَفْعِ الْفِعْلِ وَنَصْبِهِ وَجَزَمَهُ فِي قَوْلِهِمْ (لا تَأْكُلُ السَّمَكَ وَتَشْرِبُ اللَّبْنَ).

أما الرفع فهو عندهم على معنى الاستئناف، فالنهي على أكل السمك في الجملة السابقة لا يجري على شرب اللبن، وأما النصب فعلى تأويل أن مضمرة وتُحمل الواو فيه على المعية فالنهي هو عن الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن ولا يعني النهي على كل منهما منفرداً، وأما الجزم فيتحقق به معنى النهي عن أكل السمك وعن شرب اللبن لأن مقتضاه الاشتراك في النهي، كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ﴾ (سورة البقرة: 42) و﴿وَتَكْتُمُوا﴾: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مجزوماً داخلاً تحت حكم النهي وعليه المعنى، كأنه قيل: ولا تلبسوا ولا تكتموا. وأن يكون منصوباً بإضمار أن، والواو للجمع (المنتجب الهذاني، 2006م).

وقد ذكر ابن الناظم هذه الأوجه في قوله: "جاز فيما بعد الواو في نحو: لا تَأْكُلُ السَّمَكَ وَتَشْرِبُ اللَّبْنَ ثلاثة أوجه:

الجزم: على التشريك بين الفعلين في النهي، والنصب: على النهي عن الجمع، والرفع: على ذلك المعنى، ولكن على تقدير: لا تَأْكُلُ السَّمَكَ وَأَنْتَ تَشْرِبُ اللَّبْنَ" (ابن الناظم، 2000م، ص486).

فعلى الرغم من تشابه الجملة في المواضع الثلاثة لكن المعنى يختلف في كل حالة إعرابية، لذلك قال المرادي: "إن المضارع إنما أعرب لمشابهته بالاسم في أن كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة كقولك: "لا تَأْكُلُ السَّمَكَ وَتَشْرِبُ اللَّبْنَ" بجزم تشرب إذا أريد النهي عن كل "واحد" منهما، وينصبه إذا أريد النهي عن الجمع بينهما، ويرفعه إذا أريد النهي عن الأول فقط ويكون الثاني مستأنفاً" (المرادي، 2008م، ج1، ص302)، وأتفق ابن عقيل من سابقه في ذكر هذه التأويلات الثلاثة (ابن عقيل، 1980م، ج4، ص17)، وبسط الشاطبي شرحها فأحسن

في ذلك وأجاد (ينظر: الشاطبي: 104/1). وشبه الأشموني جملة لا تأكل السمك وتشرب اللبن " بجملة " لا تُعَنَ بالجفاء وتمدح عمرو"، و " لا تُعَنَ بالجفاء مادحاً عمراً"، " ولا تُعَنَ بالجفاء ولك مدح عمرو" ومن ثم كان الاسم أصلاً والمضارع فرعاً؛ خلافاً للكوفيين؛ الذين ذهبوا إلى أن الإعراب أصل في الأفعال كما هو أصل في الأسماء، وذلك من قولهم أن اللبس الذي أوجب الإعراب في نحو الأسماء موجود في الأفعال في بعض المواضع كما في الجملة السابقة (ينظر: الأشموني 45/1).

يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (سورة البقرة: 284)، ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾

اختلف القراء في قراءة الآية القرآنية الكريمة: ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، فقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو وحمة والكسائي بالجزم (ينظر: ابن الناظم، 2000م)، عطفاً على جواب الشرط وهو (يحاسبكم) (المنتجب الهمداني، 2006م)، وقرأ عاصم وابن عامر بالرفع (ينظر: ابن مالك: 85/1 وابن الوردى: 634/2) على الاستئناف، أي فهو يغفر بفضله (لمن يشاء) أن يغفر له من عباده (المنتجب الهمداني)، وحجتها في ذلك قوله تعالى: (يحاسبكم) مجزوم لأنه جواب للشرط (إن تبدوا)، وقد تم الكلام، وما بعد الشرط مرفوع بتقدير؛ ضمير أي: فهو يغفر ويعذب (كفاح مصلح أحمد، 2013م).

وقرأ ابن عباس والأعرج بالنصب (ابن هشام، 1985م والفارضي، 2018م) عطفاً على المعنى بإضمار أن وحقيقته أنه عطف على المعنى وعطف على اللفظ (النحاس، 1421هـ)، فقال المرادي: "فالنصب يروى عن ابن عباس، وإنما جاز بعد الجزاء لأن مضمونه لم يتحقق وقوعه فأشبهه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام" (المرادي، 2008م، ج3، ص1285)، وقرئ الباقون (يغفر) بغير فاء على البدل (ابن جني) من (يحاسبكم) .

ولخص ذلك المرادي بقوله: "إذا أخذت أداة الشرط جوابها، وذكر بعده مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز جزمه عطفاً على الجواب ورفع على الاستئناف ونصبه على إضمار أن، وقرئ بالثلاثة قوله تعالى: ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ﴾ فالنصب يروى عن ابن عباس، وإنما جاز بعد الجزاء لأن مضمونه لم يتحقق وقوعه فأشبهه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام" (المرادي، 2008م، ج3، ص1285)، فالرفع على استئناف كلام جديد (فهو يغفر)، والنصب على معنى السببية لأن المغفرة نتيجة بسبب موقف الحساب وعفو الله سبحانه وتعالى، والجزم عطف فيه معنى الترتيب والتعقيب

للفاء العاطفة حيث يترتب الغفران على المحاسبة وكلاهما مشترك في كونه جواباً لفعل الشرط وهو إبداء ما في النفس أو إخفاؤه.

سرتُ حتى أدخلَ البلدَ، سرتُ حتى أدخلَ البلدَ

فرّق ابن عقيل بين المعنيين في الجملتين السابقتين في قوله: (سرتُ حتى أدخلَ البلدَ، سرتُ حتى أدخلَ البلدَ).

فإذا كان الفعل دالاً على الحال أو مؤولاً بالحال وجب رفعه نحو: سرتُ حتى أدخلَ البلدَ، أي يكون على معنى أنك مخبرٌ عن الدخول الحاصل وأن السير والدخول قد وقعا جميعاً (ينظر: ابن عقيل، 1980م والفارضي، 2018م)، إذ المعنى سرت حتى أنا في حال دخول، وجاء في قوله: "فتقول سرت حتى أدخل البلد بالرفع إن قلته وأنت داخل وكذلك إن كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت سرت حتى أدخلها" (ابن عقيل، ج4، ص11).

وجاء توضيح ذلك في (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد): "ثم الحال قد تكون محققة وقد تكون مقدرة، كما أن الاستقبال يكون كذلك فمثال الحال تحقيقاً: أن تكون قد سرت وأنت داخل فتقول: سرت حتى أدخل البلد، مخبراً عن الدخول الحاصل حالاً تحقيقاً، ومثال الحال تقديراً: أن يكون السير والدخول قد وقعا جميعاً وقصد إلى الإخبار بالدخول الواقع في الوجود إلا أنك قصدت حكاية الحال وقت وجوده فتقول: سرت أمس حتى أدخل المدينة، فتكون مخبراً عن سير حصل عنه دخول في الوجود وحاكياً للحال" (ناظر الجيش، 1428هـ، ج8، ص4282).

ففي الجملة الأولى إذ أقلته قبل الدخول ليكون مستقبلاً، لأن النصب بأن المقدره والتي هي تخلص الفعل للاستقبال فلا تدخل على الحال ولا على الماضي، وأما رفع الجملة الثانية فلا يأتي الفعل فيها بعد حتى مرفوعاً إلا بثلاثة شروط: حالية الفعل كما ذكر وتسببه عما قبلها فلا رفع في: سرت حتى تطلع الشمس لعدم تسببه عن السير، وكونه فضلة أي أنه ليس ركناً في الاسناد فلا رفع في: كان سيرتي حتى أدخلها لأنه خبر كان ثم إن الرفع بشرطه يفيد الإخبار بحصول السير والدخول، ويتسبب الثاني عن الأول، والنصب يفيد الإخبار بحصول شيء واحد وهو السير بأن شيء آخر مترقب الحصول وهو الدخول، ولا يفيد وقوعه وإن كان معلوماً من شيء آخر (تركي فرحان المصطفى، 1988م).

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾، ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾

اختلف القراء في قراءة الآية القرآنية الكريمة: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾، ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ فقد قرأها نافع برفع اللام وقرأها الباقر بالنصب (ينظر: ابن مجاهد، 1400هـ)، أما قراءتها بالرفع فعلى أن تكون حالاً قد مضى (ابن الناظم، 2000م)، أي يكون حالاً محكية، إذ المعنى وزلزلوا فقال الرسول (أبو حيان، 2013م)، وقوله (حتى يقول الرسول) أي حتى الرسول قائل، وأما قراءتها بالنصب فإما على انتهاء الغاية وأما على التعليل فقال أبو حيان: "وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا مَنْصُوبٌ إِمَّا عَلَى الْغَايَةِ، وَإِمَّا عَلَى التَّعْلِيلِ، أَي: وَزُلْزِلُوا إِلَى أَنْ يَقُولَ الرَّسُولُ، أَوْ: وَزُلْزِلُوا كَيْ يَقُولَ الرَّسُولُ، وَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ أَظْهَرُ، لِأَنَّ الْمَسَّ وَالزَّلْزَالَ لَيْسَا مَعْلُولَيْنِ لِقَوْلِ الرَّسُولِ وَالْمُؤْمِنِينَ" (أبو حيان، 2013م، ج2، ص373)، فهو يرى أن المعنى الأول أظهر لأن الزلزال والمس لم يترتبا على قول الرسول فلا معنى للتعليل هنا.

وأجمل ابن يعيش تلك المعاني بقوله: "فقد فُريء برفع الفعل الذي هو (يقول) ونصبه، فالنصب على وجهين؛ وهو أن يكون القول غاية للزلزال، والمعنى: وزلزلوا فإذا الرسول في حال قول، والآخر أن تكون (حتى) بمعنى (كَيْ)، فتكون الزلزلة علة للقول، كأنه لما آل إلى ذلك؛ صار كأنه علة له. والرفع على وجهين أيضاً: أحدهما: أن يكون (الزلزال) اتصل بالقول بلا مهلة بينهما، لأن القول إنما كان عن الزلزلة غير منقطع، والآخر أن يكون (الزلزال) قد مضى، والقول واقع الآن، وقد انقطع (الزلزال)" (ابن يعيش، 2001م، ج4، ص247).

وقال الأشموني: "فإن قولهم إنما هو مستقبل بالنظر إلى الزلزال لا بالنظر إلى زمن قص ذلك علينا. فالرفع -وبه قرأ نافع- على تأويله بالحال، والنصب -وبه قرأ غيره- على تأويله بالمستقبل: فالأول يقدر اتصاف (أو مؤولا به) أي: أو غير حال من ماض أو مستقبل مؤولا به. قوله: (ارفعن حتماً) لأن نصبه بتقدير أن وهي للاستقبال والحال ينافيه. قوله: (وانصب المستقبل) أي: وجوباً إن كان الاستقبال حقيقياً بأن كان بالنسبة إلى زمن التكلم، وجواز إن لم يكن حقيقياً بأن كان بالنسبة إلى ما قبل حتى والمراد المستقبل الذي لم يؤول بالحال كما قاله سم؛ لوجوب رفع المستقبل المؤول به وإنما شرط في نصب المضارع استقباله؛ لأن نصبه بأن المضمرة وهي تخلصه للاستقبال. قوله: (إلى زمن التكلم) أي: بالكلام الذي وقع فيه حتى" (الأشموني، 1998م، ج3، ص437).

الخاتمة:

1_ يؤكد البحث بالاستناد إلى جهود شُراح الألفية أن الفروق بين التراكيب النحوية هي حلقة مهمة في سلسلة جهود علماء العربية في موضوع الفرق اللغوي الذي هو حقل مهم بدأ في باب الألفاظ المفردة ولم ينته عند ذلك بل تعداه إلى دراسة الفروق بين الأبنية الصرفية والتراكيب النحوية أيضاً، وهذه بدورها تقع في اختلاف الحركات للتركيب نفسه كما تقع إذا تغيّر شيء من ذلك التركيب تقدماً وتأخيراً أو استبدالاً لكلمة بغيرها.

2_ تعبّر الحركات الاعرابية عن معانٍ مهمة لا يقع التفريق بينها إلا بالحركة كالاشتراك في العطف أو الاستئناف، أو النعت المجرد والنعت المصطنع بصيغة المدح أو الذم أو التخصيص، أو التعبير عن زمان محدد أو زمان مطلق، أو التعبير عن الحال أو المعني أو غيرهما من الأزمنة.

3_ وقد تعبّر الحركات الإعرابية أيضاً عن أساليب نحوية مختلفة، كالطلب والخبر، والنهي والأمر، وقد تعبّر كذلك عن اختلاف لهجي فلا يقصد منه معنى دلالي.

4_ القراءات القرآنية ميدان خصب للتعبير عن تغير المعاني باستعمال حركات إعرابية مختلفة يتصل جميعها بالسند المتواتر الصحيح.

5_ إنّ تأويل العلماء لوجه اختلاف الحركات الإعرابية بالوجه الإعرابي والوجه الدلالي يعبر عن احترامهم للسمع إذا صحّ عن العرب.

6_ تلعب حروف المعاني وأدواتها دوراً بارزاً في اختلاف التأويل ومقاصد الدلالة مع الأفعال والأسماء التي تتأثر بدخولها عليها.

7_ يمكن دراسة تصنيف الحركات من جهة كونها معبّرة عن معنى مغاير أو من جهة كونها معبّرة عن لهجة عربية أو كونها مجرد تنويع صوتي يقع على وجه الإعراب أو البناء في تقسيم يشمل الأبواب النحوية كلها.

المصادر والمراجع:

- ابن الناظم، م، ج، (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، شرح ابن الناظم، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية.
- ابن عقيل، ب. ع، (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ)، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دمشق، دار الفكر.

- ابن عقيل، ع. ع. (١٤٠٠ هـ _ ١٩٨٠ م)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث _ القاهرة، دار مصر للطباعة.
- ابن مجاهد، أ. م. (1400هـ)، السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، مصر، دار المعارف.
- ابن هشام الأنصاري، ع. ي. (١٤٣٩ _ ١٤٤٠ هـ)، حاشيتان لابن هشام من حواشي ابن هشام على ألفية ابن مالك، تحقيق: جابر بن عبد الله بن سريّع السريّع، المدينة المنورة، كلية اللغة العربيّة _ الجامعة الإسلاميّة.
- ابن هشام، ع. ي. (1985م)، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دمشق، دار الفكر.
- ابن يعيش، م. (١٤٢٢ هـ _ ٢٠٠١ م)، شرح المفصل، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية.
- أبو حيّان الأندلسي م. ي. (1420هـ)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، بيروت، دار الفكر.
- أبو حيّان الأندلسي، م. ي. (١٤١٨ - ١٤٣٤ هـ / ١٩٩٧ - ٢٠١٣ م)، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم _ دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا _ الرياض، ط1.
- أبو زرعة، ع. م. (1997م)، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الأشموني ع. م. (١٤١٩ هـ _ ١٩٩٨ م)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلمية.
- المصطفى، ت. ف. (1419هـ _ 1998م) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بيروت، دار الكتب العلمية.
- جلال الدين السيوطي، ع. أ. (د.ت)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر، المكتبة التوفيقية.
- خالد الأزهرى، خ. ع. (١٤٢١ هـ _ ٢٠٠٠ م)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الزجاج، أ. أ. س. (١٤٠٨ هـ _ ١٩٨٨ م)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، بيروت، عالم الكتب.

- الزركلي، خ. م. (2002م)، الإعلام، بيروت دار العلم للملايين.
- سيوييه، ع. ع. (١٤٠٨ هـ _ ١٩٨٨ م)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي.
- الشاطبي، إ. م. (١٤٢٨ هـ _ ٢٠٠٧ م)، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق: مجموعة محققين، مكة المكرمة، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.
- الصبّان، م. ع. (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م)، حاشية الصبّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، بيروت، دار الكتب العلمية.
- عبد الله بن صالح (1431هـ)، تعجيل الندى بشرح قطر الندى، دار ابن الجوزي.
- الفارضي، ش. م. (1439هـ_2018م)، شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد مصطفى خطيب، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الأسود، ك. م. أ. (1434هـ _ 2013م)، العوامل الجازمة للفعل المضارع في صحيح البخاري، غزة، كلية الآداب_ الجامعة الإسلامي.
- المرادي، ب. ح. ق. (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨م)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي.
- المنتجب الهذاني، (١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م)، الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، المدينة المنورة _ المملكة العربية السعودية، دار الزمان للنشر والتوزيع.
- ناظر الجيش، م. ي. (١٤٢٨ هـ)، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، القاهرة _ جمهورية مصر العربية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- النحاس، أ. م. (١٤٢١ هـ)، إعراب القرآن، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، بيروت، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية.
- المخبل السعدي حياته وماتبقى من شعره، بحث، د. حاتم الضامن، الإعدادية المركزية_بغداد.
- الفرزدق، ديوان الفرزدق، تحقيق: الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية_ بيروت، ط1، 1407هـ_1987م.
- الأخطل، ديوان الأخطل، تحقيق: مهدي محمد ناصر، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، ط2، 1414هـ_1994م.

References:

- Ibn al-Nazim, M., J., (1420 AH - 2000 AD), Ibn al-Nazim's Commentary, edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ibn Aqil, B. A., (1400 - 1405 AH), Al-Mus'ad ala Tashil al-Fawa'id, edited by: Dr. Muhammad Kamil Barakat, Damascus, Dar al-Fikr.
- Ibn Aqil, A. A. (1400 AH - 1980 AD), Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing.
- Ibn Mujahid, A. M. (1400 AH), The Seven in Readings, edited by: Shawqi Dayf, Egypt, Dar al-Ma'arif.
- Ibn Hisham al-Ansari, A. Y. (1439-1440 AH), Two marginal notes by Ibn Hisham from Ibn Hisham's marginal notes on Ibn Malik's Alfiyyah, edited by: Jabir bin Abdullah bin Sari' al-Sari', Medina, College of Arabic Language - Islamic University.
- Ibn Hisham, A.Y. (1985 AD), Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib, edited by: Dr. Mazen al-Mubarak / Muhammad Ali Hamad Allah, Damascus, Dar al-Fikr.
- Ibn Ya'ish, M. (1422 AH - 2001 AD), Sharh al-Mufassal, introduced by: Dr. Emil Badi' Ya'qub, Beirut - Lebanon, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah,.
- Abu Hayyan al-Andalusi, M.Y. (1420 AH), al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Beirut, Dar al-Fikr.
- Abu Hayyan al-Andalusi, M.Y. (1418-1434 AH / 1997-2013 AD), al-Tadheel wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil, edited by: Dr. Hassan Handawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Kunuz Ishbilila - Riyadh, 1st edition.
- Abu Zar'ah, A.M. (1997), The Argument of Readings, edited by: Saeed Al-Afghani, Beirut, Al-Risala Foundation.
- Al-Ashmouni, A.M. (1419 AH - 1998 AD), Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Beirut - Lebanon, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Al-Mustafa, T.F. (1419 AH - 1998 AD) Al-Khudari's Commentary on Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Beirut, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Jalal Al-Din Al-Suyuti, A.A. (n.d.), Huma' Al-Hawami' Fi Sharh Jami' Al-Jawami', edited by: Abdul Hamid Handawi, Egypt, Al-Tawfiqiya Library.
- Khaled Al-Azhari, K.A. (1421 AH - 2000 AD), Explanation of the Expression on the Explanation or the Expression of the Content of the Explanation in Grammar, Beirut, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
- Al-Zajjaj, A. A. S. (1408 AH - 1988 AD), The Meanings of the Qur'an and its Syntax, edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Beirut, Alam Al-Kutub.

- Al-Zarkali, K. M. (2002 AD), *Al-I'lam*, Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Malayin.
- Sibawayh, A. A. (1408 AH - 1988 AD), *Al-Kitab*, edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Cairo, Al-Khanji Library.
- Al-Shatibi, I. M. (1428 AH - 2007 AD), *Al-Maqasid Al-Shafiiyah fi Sharh Al-Khulasah Al-Kafiyah*, edited by: a group of investigators, Makkah Al-Mukarramah, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University.
- Al-Sabban, M. A. (1417 AH - 1997 AD), *Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiiyah*, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Abdullah bin Saleh (1431 AH), *Ta'jil al-Nada bi Sharh Qatr al-Nada*, Dar Ibn al-Jawzi.
- Al-Farizi, Sh. M. (1439 AH_2018 AD), *Explanation of Imam al-Farizi on Alfiiyah Ibn Malik*, edited by: Muhammad Mustafa Khatib, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Aswad, K. M. A. (1434 AH_2013 AD), *The factors that determine the present tense verb in Sahih al-Bukhari*, Gaza, Faculty of Arts_ Islamic University.
- Al-Muradi, B. H. Q. (1428 AH-2008 AD), *Clarification of the purposes and paths with explanation of Alfiiyah Ibn Malik*, explained and edited by: Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar al-Fikr al-Arabi.
- Al-Muntajab al-Hamadani, (1427 AH_2006 AD), *Al-Farid in the grammar of the Glorious Qur'an*, edited by: Muhammad Nizam al-Din al-Fatih, Medina_Kingdom of Saudi Arabia, Dar al-Zaman for Publishing and Distribution.
- Nazir al-Jaysh, M. Y. (1428 AH), *Introduction to the Rules with an Explanation of Facilitating Benefits*, edited by: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Cairo - Arab Republic of Egypt, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation.
- Al-Nahas, A.M. (1421 AH), *I'rab Al-Quran*, edited by: Abdul-Moneim Khalil Ibrahim, Beirut, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah
- Al-Mukhbal Al-Saadi, his life and what remains of his poetry, research, Dr. Hatem Al-Dhamin, Central Preparatory School, Baghdad.
- Al-Farazdaq, *Diwan Al-Farazdaq*, edited by: Professor Ali Faour, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, 1st ed., 1407 AH - 1987 AD.
- Al-Akhtal, *Diwan Al-Akhtal*, edited by: Mahdi Muhammad Nasser, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1414 AH - 1994 AD.